

## تأسيس "صندوق منح متري قصعه" في اليسوعية

أولاد المغفور له وهم طلاب في الجامعة، وأضاف: " ليست فكرة فريال قصعه في إنشاء صندوق منح باسم والدها متري خليل قصعه هي التي تجعلنا نقول اليوم إنه كان رجلاً رائعاً بعلمه ونشاطه السياسي والاجتماعي. لقد كان كذلك في الحقيقة، فالكلمات التي ألقيت في يوم وداعه، من قبل نقيب المحامين في بيروت، لم تكن تعبر إلا عمّا كنا نعرفه مسبقاً عنه، وهو رجل خارج عن المألوف، وهو عالم، ورجل علم وحكمة".

من جهته تحدث المحامي شكري خوري عن علاقته بمتري قصعه وقال: " لقد تعلمت كل شيء على يد المحامي قصعه. كل ما أملكه من جهة الثقافة المهنية، استقيته منه. لقد كان شخصاً استثنائياً وشديد التواصل. في مهنتنا من النادر أن نرى شخصاً يمتلك الذكاء والمعرفة والسلطة كالمحامي قصعه وفي الوقت نفسه متواضع إلى أقصى الحدود وقريب من الجميع".

واستذكر النقيب أندريه المحامي قصعه، وقال: "كان والدي يقول لي إن متري قصعه ينتمي إلى تلك السلالة من الرجال الإنسانيين والحقوقيين والمبدعين، والذين يتحملون المسؤولية كاملة".

بعد ذلك وقع الطرفان نسختين من البروتوكول وتبادل الحضور نخب المناسبة.



USJ

عقب توقيع الاتفاقية

علاقة عائلتها باليسوعية وقالت: "أستطيع القول إن جامعة القديس يوسف نحتت شخصيتي وساعدتني على إيجاد المعنى". لقد بلورت أفكاره ورثت مشاعري. وإذا لم تكن التربية بالنسبة لي طريقاً نحو القداسة، فإنها بالتأكيد تحزّرت وانعتاقاً، وكم كان صائباً وعادلاً أن أسعى من خلال اسم والدي واسم جامعة القديس يوسف إلى مساعدة الشبيبة ليتعلموا كيف يصبحون أحراراً".

أما دكاش فتناول في كلمته مسيرة

تجدد داخل هذه الكنيسة، وأشارت إلى أنه "تابع تدريبه المهني في مكتب المحامي موريس الجميل ليؤسس بعدها مكتبه الخاص في العام 1956، وبعد حياة حافلة بالعبء انتقل إلى جوار ربه في العام 1986، وها هو اليوم يولد من جديد ليعاود الطلاب في جامعتهم الأم من خلال صندوق منح يحمل اسمه".

فيما تحدثت فريال كريمة المحامي متري قصعه من جهتها عن والدها وعن مثاله الأعلى، كما توقفت على

المنح هذا الذي يعيد اسم المحامي متري قصعه من جديد إلى جامعة القديس يوسف الفخورة باستقباله فيها. كما تناولت واكيم في كلمتها سيرة الراحل المولود في بيروت في العام 1924 والمتخرج من كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف (1944)، "وقد ساهم مع زميليه ألبير لحام وجورج خضر (المطران لاحقاً) في 16 آذار 1942، بتأسيس «حركة الشبيبة الأرثوذكسية» التي شكّلت حركة

وقّعت جامعة القديس يوسف في بيروت ممثلة برئيسها البروفسور سليم دكاش اليسوعي وكريمة المحامي الراحل متري قصعه السيدة فريال بروتوكولاً لتأسيس صندوق منح، وذلك في مبنى رئاسة الجامعة -طريق الشام، حضره إلى جانب السيدة فريال قصعه شقيقها خليل قصعه، ونقيب المحامين في بيروت الأستاذ أندريه الشدياق، والأساتذة: جاد أيوب؛ ألكسندر صقر؛ شكري خوري؛ وعميدة كلية الحقوق في الجامعة السيدة لينا غناج، وعميدة كلية العلوم التمريضية السيدة ربما ساسين قازان، والأنسة زينة صالح، والأمين العام للFondation USJ كرمل غفري واكيم، ومديرة دائرة الخدمة الاجتماعية السيدة شيراز عقل زغبى، ومدير دائرة الإعلام وتوجيه الطلاب بيار نجم.

نص البروتوكول الموقع بين الطرفين على تأسيس صندوق منح يحمل اسم "صندوق منح متري قصعه" يموله كل طرف بمائة وخمسين ألف دولار، ويستفيد منه طلاب الجامعة اليسوعية المسجلين في كليات: الحقوق والعلوم السياسية؛ العلوم التمريضية؛ وكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

أثنت واكيم على "مبادرة السيدة فريال الهادفة إلى تخليد ذكرى والدها من خلال تأسيس صندوق